

سوره قصص (28)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسم (1)

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2)

نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (3)

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (4)

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (5)

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ (6)

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (7)

فَأَلْقَتْهُ الْوَالِدُ الْفِرْعَوْنِيُّ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ (8)

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقُولُوهُ عسىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9)

وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِعًا إِنْ كَادَتْ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (10)

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّبِهِ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (11)

وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاصِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ (12)

فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (13)

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14)

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَىٰ

الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (15)

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (16)

قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَاهِرًا لِّلْمُجْرِمِينَ (17)

فَلَصَّبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ (18)

فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقُولَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي

الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (19)

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (20)

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (21)

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (22)

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْفُحُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ

الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23)

فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24)

فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ

نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25)

قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26)

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي تَمَارِيهِ فَجَجَّ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ

سَتْرِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27)

قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ فَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (28)

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ

النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (29)

فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30)

وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ (31)

اسْأَلْكَ يَدَّكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32)

قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (33)

وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَدِّبُونِ (34)

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (35)

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى (36)

وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (37)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أُطْعَمُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى
وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ (38)

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمُ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39)

فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانَظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (40)

وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ (41)

وَأُنَبِّئُكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ (42)

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (43)

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (44)

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (45)

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (46)

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِرِينَ (47)

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا
إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ وَرُونَ (48)

قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (49)

فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (50)

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (51)

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (52)

وَإِذَا بُنِيَتْ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ (53)

أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُعْجِفُونَ (54)

وَإِذَا سَمِعُوا اللَّعْنَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَأَكْمُ أَعْمَالِكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ (55)

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (56)

وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نَتَّخِطُفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُكَمِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجَبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِن لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ (57)

- وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ بَطَرَتْ مَعِيْشَتَهَا فَبَلَغَتْ مَسَاكِيْنَهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيْلًا وَلَوْ كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِيْنَ (58)
- وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكِ الْقُرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رَسُوْلًا يَنْتَلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُوْنَ (59)
- وَمَا أوتَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ (60)
- أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدَا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيْهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِيْنَ (61)
- وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُوْلُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُوْنَ (62)
- قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُوَ الَّذِي آغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُوْنَ (63)
- وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُوْنَ (64)
- وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُوْلُ مَاذَا أَدْبَرْتُمْ الْمُرْسَلِيْنَ (65)
- فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُوْنَ (66)
- فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِيْنَ (67)
- وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ (68)
- وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ (69)
- وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ (70)
- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُوْنَ (71)
- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُنُوْنَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُوْنَ (72)
- وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (73)
- وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُوْلُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُوْنَ (74)
- وَنَزَّ عَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (75)
- إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِيْنَ (76)
- وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ (77)
- قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن

ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78)

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (79)

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيُكْفَمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَاقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (80)

فَخَسَفْنَا بِعِوَابِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ (81)

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَفِّرَنَّ اللَّهُ بِنِسْطِ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا

وَيُكَفِّرَنَّ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (82)

تِلْكَ الدَّارُ الْأُخْرَى نَجَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (83)

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (84)

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (85)

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ (86)

وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْكَ وَادُّعِ إِلَيْكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (87)

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (88)

ترجمه سوره قصص

به نام خداوند بخشنده مهربان

ط، س، م حروف مقطعه هستند . (1)

این آیات کتاب آشکار می باشد. (2)

بر تو از خبر حقیقی درباره موسی و فرعون، برای گروهی که ایمان می آورند، می خوانیم. (3)

قطعا" فرعون در زمین ادعای بلند مرتبگی کرد و اهالی آن سرزمین را فرقه فرقه کرد. یک طایفه از آنها را تضعیف کرد.

پسرانشان را می کشت و زنانشان را زنده نگه می داشت. قطعا" او از مفسدان بود. (4)

و اراده کردیم، برکسانی که در زمین تضعیف شدند، منت بگذاریم و آنها را امام قرار دهیم و آنها را وارث زمین کنیم. (5)

و آنها را در زمین صاحب مقام و جایگاه می کنیم و از آنچه فرعون و هامان و لشکریانشان از آن برحذر بودند، نشان

می دهیم. (6)

و به مادر موسی وحی کردیم که او را شیر بده. پس هنگامیکه برجان او ترسیدی، پس آن را در دریا بینداز و نترس و

ناراحت نباش. قطعاً ما آن را به تو باز می گردانیم و او را از فرستادگان قرار می دهیم. (7)

پس آل فرعون از مضمون سخنان دیگران گرفته بودند که او برای آنها دشمن و مایه اندوه خواهد شد. قطعاً فرعون و هامان

و لشکریان آنها اشتباه کردند. (8)

و زن فرعون گفت: "نور چشم من و تو می باشد. او را نکشید. چه بسا که به ما نفعی برساند، یا او را به فرزندى اختیار

کنیم و آنها نمی فهمند." (9)

و صبحگاه بر دل مادر موسی از اینکه از فرزندش بریده و صرف نظر کرده، (این موضوع) گذشت که در طلب او محنت

کشیده و سختی دیده، به اینکه چرا کاری که از او خواسته شده است، ربطی به خواسته دل او نداشته است، تا از

اعتمادکنندگان باشد. (10)

و به خواهر موسی گفت: "درپی او برو. پس از اطراف، حواسش به او باشد و درحالی که آنها نمی فهمند." (11)

و از قبل بر او شیر زنان شیرده را حرام کردیم. پس خواهر موسی گفت: "آیا شما را پیش خانواده ای ببرم که برای شما

کفالت او را برعهده بگیرند و آنها او را تربیت کنن؟" (12)

پس او را پیش مادرش بازگرداندیم که نور چشمش باشد و غمگین نباشد و برای آنکه بداند، قطعاً وعده خداوند برحق است

ولیکن اکثر آنها نمی دانند. (13)

و زمانی که به قدرت و توانائی خود رسید و استقرار یافت، به او حکومت و علم دادیم و اینچنین به نیکوکاران پاداش می دهیم.

(14)

و داخل شهر شد، در حالیکه از اهالی آن غافل بود. پس در آن دو مرد را یافت، که با هم درگیر بودند. یکی از قوم خودش

(بنی اسرائیل) و دیگری از قوم دشمنش (فرعونیان). پس کسی که از بنی اسرائیل بود، از او خواست که بر علیه آنکه از

فرعونیان بود، به فریادش برسد. پس موسی با مشت به چانه اش زد. پس باعث مرگ او شد. موسی گفت: "این از عمل

شیطان است. قطعاً او دشمن گمراه کننده آشکار می باشد." (15)

موسی گفت: "پروردگارا قطعاً من به نفسم ظلم کردم. پس (خطای) مرا ببامرز." پس خداوند (خطای) او را آمرزید. قطعاً

او خودش آمرزنده مهربان می باشد. (16)

موسی گفت: "پروردگارا بخاطر نعمتی که به من دادی، هرگز یار و مددکار مجرمان نخواهم بود." (17)

پس ترسان با مراقبت در شهر صبح کرد. پس در آن هنگام آن کسی که دیروز از او طلب یاری کرده بود، از او خواست که

به فریادش برسد. موسی به او گفت: "قطعاً" تو بطور حتم بصورت آشکار در بند هوی و هوس خود می باشی. " (18)

پس زمانیکه قصد حمله کردن به کسی که دشمن آن دو بود، داشت، (آن دشمن که از فرعونیان بود) گفت: "ای موسی آیا می خواهی، مرا مثل آنکه دیروز کشتی، بکشی؟ تو میخواهی که در سرزمین فقط ستمگری کنی و نمیخواهی که از اصلاح کنندگان باشی. " (19)

و از آن طرف شهرمردی آمد، که در تلاش بود. گفت: "ای موسی قطعاً" اشراف به رأی خود در مورد تو می خواهند که تو را بکشند. پس خارج شو. قطعاً" من برای تو از نصیحت کنندگان هستم. (20)

پس ترسان با مراقبت از آن خارج شد. گفت: "پروردگارا مرا از قوم ظالمان نجات بده." (21)

وزمانیکه به سمت مدین توجه کرد گفت: "شاید پروردگارم مرا به راهی هدایت کند که فرقی نداشته باشد. " (22)

وزمانیکه نزدیک آب مدین شد، گوهی از مردم را مشاهده کرد که از آن آب (به شتران) می دهند و به غیر از آنها دو زن را دید که شتران خود را از آن دور نگه می دارند. گفت: "کارتان (اینجا) چیست؟" گفتند: "آب نمی دهیم، تا چوبانان شتران خود را از لب آب برگردانند و پدر ما پیر مرشد بزرگی است." (23)

پس برای آن دو به شتران آب داد. سپس به سوی سایه بان برگشت. پس گفت: "پروردگارا قطعاً" من از آن خوبی که برای من فرستاده ای، چیزی ندارم. " (24)

پس یکی از آن دو زن نزد او آمد که با حیاء راه می رفت. گفت: "قطعاً" پدرم تو را می خواند تا پاداش آب دادن به شتران ما را به تو بدهد. " پس زمانیکه نزد او آمد و سرگذشت خود را برای او گفت، (پدر آنها) گفت: "نترس. تو از گروه ظالمان نجات پیدا کردی. " (25)

یکی از آن دو زن گفت: "ای پدر، او را اجیرکن. قطعاً" مزیت کسی که او را اجیر کرده ای، آن است که قدرتمندی امین است. (26)

شیخ گفت: "قطعاً" من می خواهم تو را به عقد یکی از دخترانم که هر دو تیزو بز (مثل قوچ) هستند، بدهم. اینکه 8 سال اجیر من باشی. پس اگر ده سال را تمام کردی، پس به اختیار خودت هستی و نمی خواهم که به تو سخت بگیرم. اگر خداوند بخواهد، بزودی مرا از درستکاران خواهی یافت. (27)

شیخ گفت: "این بین من و بین تو می باشد. هرکدام از دو زمان را که به اتمام رساندی، هیچ ظلمی به من نمی شود و خداوند بر آنچه که می گوئیم، وکیل است." (28)

پس زمانیکه آن زمان برای موسی به پایان رسید و در شرایطی که خانواده اش رنجور شده بودند، از جانب کوه طور آتشی یافت. به خانواده اش گفت: " کمی توقف کنید. قطعاً من آتشی یافته ام. شاید بتوانم از آن خبری یا شعله آتشی برای شما بیاورم. شاید که شما بهره ای ببرید. " (29)

پس زمانیکه به آنجا آمد، از حاشیه ناحیه مبارکی در مکانی مبارک از یک درخت خاص ندا داده شد، که "ای موسی قطعاً من خودم خداوند، پروردگار جهانیان هستم. (30)

واینکه عصابت را ببنداز. پس در آن هنگام آن را دید که می جنبید و از یک جانب به جانب دیگر حرکت می کند، همانند جاننداری که سرخود را می پیچاند و به عقب بر می گردد و ای موسی به عقب بر نگرد. بپذیر و نترس. قطعاً تو از کسانی هستی که در امن و امان می باشی. " (31)

دستت را داخل یقه ات ببر، تا سفیدی بدون نقص خارج شود و دستت را از آستین به بغلت ببر (آنهم همینطور است). این دو مورد دو برهان از جانب پروردگارت برای فرعون و اشرافیان می باشد. آنها قوم بدکاری بودند. (32)

موسی گفت: " پروردگارا قطعاً من یک نفر از آنها را به قتل رسانده ام. پس می ترسم که مرا بکشند. " (33) و برادرم هارون. فصاحت زبان او از من بیشتر است. پس او را برای یاری کردن به من بفرست، تا مرا تصدیق کند. قطعاً من از اینکه مرا تکذیب کنند، می ترسم. (34)

خداوند گفت: " بزودی یاری کردن تو را با وجود برادرت شدت خواهیم داد و برای شما دلیل روشن قرار می دهیم. پس با دیدن نشانه های ما به شما نمی پیوندند. شما دو نفر و کسی که از شما تبعیت کند، پیروز خواهید شد. (35)

پس زمانیکه موسی با نشانه های ما که دلایل روشن داشتند، نزد آنها آمد، گفتند: " این جز سحری ضعیف و سست نیست و ما این را از اجدادمان نشنیده ایم. " (36)

وموسی گفت: " پروردگار من در مورد کسی که از نزد او برای هدایت آمده است، آگاه تر است و (او بهتر می داند) عاقبت هرکس چه می باشد. قطعاً او ظالمان را هدایت نمی کند. " (37)

و فرعون گفت: " ای اشراف، من برای شما خدائی غیر از خودم نمی شناسم. پس ای هامن، بر روی خاک، آتشی برای من برافروخته کن. پس برای من بنای بلندی را قرار بده، تا شاید از خدای موسی اطلاع پیدا کنم و قطعاً من بطور حتم گمان می کنم که او از دروغگویان باشد. " (38)

و او و سپاهیان در زمین به ناحق تکبر کردند و گمان کردند که بسوی ما بازگردانده نمی شوند. (39)

پس او و سپاهیان را گرفتیم. آنها را در دریا غرق کردیم. پس نگاه کن که عاقبت ظالمان چگونه بوده است. (40)

و آنها را پیشوایان خواندن بسوی جهنم قرار دادیم و روز قیامت یاری نمی شوند. (41)

و در این دنیا در طلب لعنت برای آنها بودیم و روز قیامت آنها از کسانی هستند که خیر نمی بینند. (42)

و قطعاً بعد از هلاک کردن اقوام در قرون گذشته به موسی کتاب دادیم که مایه بصیرت و هدایت و رحمت برای مردم باشد.

شاید آنها متذکر شوند. (43)

و تو آن هنگام که فرمان را بر موسی (ع) کاملاً مقرر کردیم، سمت غرب نبودی و از شاهدان نبودی. (44)

ولیکن اقوامی را پدید آوردیم. پس در زندگانی خود ظلم و تعدی کردند و تو در میان اهل مدین پناه نگرفته بودی که آیات ما

را برای آنها تلاوت کنی و لیکن ما فرستادگان را فرستادیم. (45)

و آن هنگام که ندا دادیم، تو سمت کوه طور نبودی ولیکن اینکه قومی را بتراسانی که قبل از تو ترساننده ای برای آنها نیامده

است، رحمتی از جانب پروردگارت می باشد، تا شاید آنها متذکر شوند. (46)

و اگر آنطور نبود و بواسطه اعمالی که انجام داده اند، مصیبتی برایشان می رسید، می گفتند: "پروردگارا چرا برای ما

پیامبری نفرستادی که از آیات تو اطاعت کنیم و از مومنان باشیم؟" (47)

پس زمانیکه حق از جانب ما برای آنها آمد، گفتند: "چرا مثل آنچه که به موسی داده شد، داده نشده است؟" آیا قبلاً به

آنچه که به موسی داده شده است، کفر نورزیده اند؟ گفتند: "هر دو سحری آشکار می باشد و گفتند قطعاً ما همه را انکلو

می کنیم. (48)

بگو: "اگر راست می گوئید، پس کتابی از جانب خداوند بیاورید که از آن دو بیشتر هدایت کند، تا از آن تبعیت کنم. (49)

پس اگر درخواست تو را انجام ندادند، پس بدان که قطعاً از هوای نفسشان تبعیت می کنند و چه کسی گمراهتر است از کسی

که به غیر از هدایت خداوند از هوای نفسش تبعیت کرده است. قطعاً خداوند گروه ظالمان را هدایت نمی کند. (50)

و سخن را برای آنها متصل و پیوسته کردیم. شاید آنها به یاد بیاورند. (51)

کسانی که از قبل به آنها کتاب دادیم، آنها به آن ایمان می آورند. (52)

و هنگامی که بر آنها تلاوت می شود، می گویند: "به آن ایمان آوردیم. قطعاً آن از جانب پروردگاران به حق می باشد.

قطعاً ما قبل از آن مسلمان بودیم. (53)

آنها بخاطر صبوری که کرده اند، دو برابر پاداش داده می شوند و با خوبی کردن، بدی را دفع می کنند و از آنچه که به آنها

روزی داده ایم، انفاق می کنند . (54)

و هنگامی که سخن بیهوده ای شنیدند، از آن اعراض کردند و گفتند: " اعمال ما برای ما و اعمال شما برای شما. سلام بر شما

ما خواسته ای از جاهلان نداریم. (55)

قطعا" تو کسی را که دوست داشتی، هدایت نمی کنی و لیکن خداوند هرکس را که بخواهد، هدایت می کند و او به

هدایت شدگان آگاهتر است. (56)

وگفتند: " اگر ما با تو از هدایت تبعیت کنیم، از زمینهای ما تاراج می شود. " آیا حرم امن را برای آنها فراهم نکرده ایم که در

آن کشتها و غلات نارس فروخته شود که روزی از جانب ما می باشد ولیکن بیشتر آنها نمی دانند . (57)

و چه بسیار روستاهائی که در معیشت خود توانگری و فراخی داشتند. پس این محل سکونت آنها می باشد که بعد از آنها جز

عده کمی سکونت نکرده اند و ما وارث بودیم. (58)

و پروردگارت تا پیامبری از خود روستاها را مبعوث نمی کرد، که آیات ما را برای آنها بخواند، اهالی آن را به هلاکت

نمی رساند و ما هلاک کننده روستاها نبودیم، جز آنکه اهالی آن ظالم بودند. (59)

و هر چیزی که به شما دادیم، کالا و منفعت زندگی دنیا و زینت آن می باشد و آنچه که در نزد خداوند است، بهتر و باقی تر

است. آیا پس نمی اندیشید؟ (60)

آیا کسی که به او و عده ای خوب دادیم که او سزاوار آن است، مانند کسی است که او را از کالا و منفعت زندگی دنیا

برخوردار کردیم؟ سپس او در روز قیامت از احضار شدگان خواهد بود. (61)

و روزی که به آنها ندا می دهد، می گوید: " آن شرکائی که گمان می پنداشتید، کجا هستند؟" (62)

کسانی که مشمول آن سخن شدند، گفتند: " پرورد گارا اینها کسانی هستند که آنها را گمراه کردیم. آنها را گمراه کردیم،

همچنانکه گمراه شدیم. از اینکه تنها ما را می پرستیدند، بسوی تو اعلام تنفر می کنیم." (63)

و به آنها گفته شد: " شریک هایتان را بخوانید. پس آنها را خواندند. پس آنها را اجابت نکردند و عذاب را دیدند. " اگر قطعا"

آنها هدایت می شدند، (بهتر بود). (64)

و روزی که به آنها ندا می دهد، می گوید: "چه جوابی به فرستادگان دادید؟" (65)

خبرها در آن روز بر آنها روان می شود. پس آنها از یکدیگر نمی پرسند. (66)

پس اگر کسی توبه کند و ایمان بیاورد و کار شایسته انجام دهد، پس امید است که از رستگاران باشد. (67)

و پروردگارت آنچه که بخواهد، خلق می کند و آنچه که بر آنها نیکو و گزیده باشد، برمی گزیند. خداوند پاک و منزّه و بلند مرتبه است، از آنچه که شرک می گیرند. (68)

پیروردگارت آنچه که در سینه های آنها کتمان میباشد و آنچه که علنی می کنند، می داند. (69)

و او خداوندی است که خدائی جز او نیست. سپاس و تشکر در ابتدا و انتها از آن اوست و حکم کردن برای اوست و به سوی او بازگردانده می شوید. (70)

بگو: "آیا دیدید که خداوند شب را برای همیشه تا روز قیامت بر شما قرار داد؟ غیر از خداوند، چه خدائی هست؟ (از پس آن) روشنائی را برای شما می آورد. آیا پس گوش نمی دهید؟" (71)

بگو: "آیا دیدید که خداوند روز را برای همیشه تا روز قیامت بر شما قرار داد؟ غیر از خداوند، چه خدائی هست؟ (از پس آن) شب را برای شما می آورد که در آن سکونت کنید. آیا پس (این آیات را) نمی بینید؟" (72)

و از رحمت اوست، که شب و روز را برای شما قرار داد، تا در آن سکونت کنید و از فضل او جستجو نمائید و شاید شما تشکر کنید. (73)

و روزی که به آنها ندا می دهد، می گوید: "آن شرکائی که گمان می پنداشتید، کجا هستند؟" (74)

و (در قیامت) از میان هر امتی شاهد و گواه آوردیم. پس گفتیم: "دلایل خود را بیاورید." پس دانستند که قطعاً حق با خداوند است و آنچه که تهمت زده بودند، آنها را گمراه کرد. (75)

قطعاً قارون از قوم موسی بود. پس بر آنها فزونی یافت و به او از گنجها دادیم که قطعاً برای حمل کلیدهای آن بین 10-40 نفر افراد قدرتمند باید با کوشش و مشقت تمام برمی خاستند. در آن حال قومش به او گفت: "متکبر و با افاده نباش. قطعاً خداوند افراد متکبر و افاده کننده را دوست ندارد." (76)

و در مورد آنچه که خداوند به تو داده است، به دنبال آن باش که خانه آخرت را آباد کنی و خود را از بهره دنیا دور نکن و همانطور که خداوند به تونیکی کرده است، نیکی کن و به دنبال فساد در زمین نباش. قطعاً خداوند فاسدان را دوست ندارد. (77)

گفت: "قطعاً آن از علمی که داشتم، بدست آمده است." آیا ندانسته است که قطعاً خداوند بطور حتم اقوام گذشته قبل از او

را به هلاکت رسانده اسیت، که توان و جمعیت آن بیشتر از او بوده است و از گناهان آن مجرمان سوالی نمی شود . (78)

پس در حالیکه زینت داشت ، مقابل دید قومش ظاهر شد. کسانی که به دنبال زندگی دنیا بودند، گفتند: " ای کاش مثل آنچه

قارون دارد، ما داشتیم. قطعاً" او خیلی لذت می برد. " (79)

و کسانی که صاحب علم بودند، گفتند: " وای بر شما. پاداش خداوند برای کسی که ایمان آورده و کار شایسته انجام داده است،

بهتر می باشد و جز نصیب صابران نمی شود . " (80)

پس او و خانه اش را در زمین فرو بردیم. پس هیچ کس برای او غیر از خداوند نبود، که او را یاری کتید و از کسانی نبود که

بتواند خود را (از این شرایط) آزاد کند . (81)

و صبحگاه ، کسانی که تا دیروز آرزو داشتند که در جایگاه او باشند، گفتند: " ای وای، خداوند روزی را برای هر کس از

بندگان که بخواهد، گسترش می دهد و تنگ می کند. چرا که اگر خداوند بر ما منت نمی گذاشت، حتماً" ما را فرو می برد .

و ای وای، اینگونه است که او کافران را رستگار نمی کند . " (82)

آن خانه آخرت را برای کسانی قرار می دهیم که در زمین جایگاه بلندی را برای خود قائل نمی شوند و فساد نمی کنند

و عاقبت برای پرهیزکاران است. (83)

کسی که با خوبی بپاید، پس بهتر از آن برای او می باشد و کسی که با بدی بپاید، پس کسانی که کارهای ناپسند انجام دادند جز

آنچه انجام داده اند، جزا داده نمی شوند . (84)

قطعاً" کسی که قرآن را بر تو تکلیف کرده است، حتماً" تو را به معاد روز قیامت برمیگرداند. بگو: " پروردگار من آگاه تر

است، که چه کسی با هدایت آمده است و چه کسی خودش در گمراهی آشکار می باشد . " (85)

و امید نداشته ای که کتاب به تو القاء شود، جز آنکه رحمتی از جانب پروردگارت باشد. پس مددکار کافرین نباش . (86)

و تو را از آیات خداوند بعد از آنکه بر تو نازل شد، منع نکند و بسوی پروردگارت بخوان (دعوت کن) و از مشرکان نباش .

(87)

و با خداوند، خدای دیگری نخوان. خدائی جز او نیست. هر چیزی جز وجه او هلاک می شود. حکم برای اوست و بسوی او

بازگشت می کنید. (88)

توضیح آیات سوره قصص

آیات: 2 و 1

این آیات در مورد قرآن مجید می باشد و بیانگر آن است که این کتاب از بهم پیوستن حروف مقطعه تشکیل شده است و کتابی آشکار و واضح می باشد.

آیات: 3-43

این آیات در مورد حضرت موسی (ع) می باشد و شامل چندین بخش می باشد:

- 1 - فساد فرعون
- 2 - وعده پیروزی مستضعفین بر مستکبرین
- 3 - دوران کودکی موسی (ع)
- 4 - دوران جوانی موسی (ع) و قتل یکی از فرعونیان
- 5 - فرار به مدین
- 6 - اقامت و ازدواج در مدین
- 7 - مبعوث شدن به پیامبری در کوه طور
- 8 - معجزه های آن حضرت در برابر فرعونیان
- 9 - دیدار موسی (ع) با فرعون
- 10 - تکبر فرعون و سپاهیان
- 11 - غرق شدن فرعونیان
- 12 - لعنت خداوند بر فرعونیان
- 13 - نزول تورات بر موسی (ع) به منظور آگاهی دادن و هدایت و رحمت برای مردم

آیات: 44-46

این آیات خطاب به رسول اکرم (ص) می باشد و در مورد بعثت آن حضرت می باشد. این آیات نشان می دهد که آن حضرت مثل بقیه مردم تا قبل از تولد ناظر و شاهد هیچ اتفاقی در این دنیا از جمله شاهد بعثت حضرت موسی (ع) نبوده اند.

آیات: 47-56

این آیات در مورد پذیرش دعوت پیامبران می باشد و حاوی نکات ذیل است:

نافرمانی خداوند منشاء بروز مصیبتها و ناملایمات است.

با بعثت انبیاء، بهانه آگاهی نیافتن از آیات خداوند منتفی گردید.

بهانه گیری کافرین در مورد اینکه چرا معجزات پیامبران یکسان نبوده است. مانند معجزات حضرت موسی و پیامبر اکرم.

کافران هم به آیات موسی و هم به آیات پیامبر اکرم کفر ورزیدند .

هیچ کتابی قابل رقابت با تورات و قرآن توسط کافران ارائه نگردید .

آنها از هوای نفس خود تبعیت می کنند وگمراه و ظالم هستند .

کتابهای آسمانی همه در یک مسیر و گفتار بوده اند .

کسانی که کتابهای آسمانی قبلی را دیده اند، به قرآن ایمان می آورند .

آنها می فهمند که قرآن به حق از جانب خداوند نازل شده است .

پادشاه آنها دوبرابر می باشد .

آنها با اعمال خوب خود بدی را دفع می کنند و از روزی که خداوند به آنها داده است ، انفاق می کنند .

آنها از سخن لغو دوری می کنند.

با کسانی که در جهل می باشند و نمی خواهند از جهالت خود بیرون روند، وارد بحث نمی شوند .

فقط خواست خداوند است که باعث هدایت به حق می شود. نه خواست دیگران، حتی خواست پیامبران.

آیه: 57 و 58

این آیات در مورد کسانی می باشد که در مکه زندگی می کردند و ترس از مسلمان شدن به خاطر نگرانی از تاراج زمینهای

کشاورزی خود داشتند .

اینها که نمی خواستند از منافع آن بگذرند، همانند کسانی خواهند بود که در رفاه و توانگری بودند، ولی به دلیل نپذیرفتن

دعوت حق به عقوبت الهی دچار شدند .

آیه: 59

این آیه بیان می کند که خداوند هیچ قومی را بدون فرستادن پیامبر الهی به هلاکت نمی رساند. قومی که هلاک می شوند،

ظالم هستند .

آیه: 60

این آیه بیان می کند که آنچه در نزد خداوند است، بهتر از مال و اموال دنیائی می باشد.

آیه: 61

این آیه بیان می کند، کسانی که در دنیا از تمکن مالی برخوردار شده اند، باید در آخرت پاسخگو باشند. آنها با کسانی که لیاقت پاداش الهی داشته اند، متفاوت می باشند.

آیات: 62-67

این آیات در مورد مشرکان می باشد.

این آیات نشان می هد که در قیامت هم از مشرکان وهم از کسانی که پرستش شده اند، در مورد شریکانی که برای خدا گرفته اند، سوال خواهد شد.

این شریکان هیچ کاری نمی توانند برای مشرکان انجام دهند.

همچنین از آنها در مورد پاسخی که به پیامبران الهی داده اند، سوال خواهد شد.

اگر آنها توبه کنند وایمان بیاورند وکار شایسته انجام دهند، امید است که رستگار شوند.

آیات: 68-73

این آیات در مورد خداوند است :

او هر آنچه را که بخواهد، خلق می کند و آن مخلوق را در بهترین وجهی که می تواند داشته باشد، قرار می دهد.

خداوند از افکار و اعمال آگاهی دارد.

او یکتا است.

سپاس و تشکر همیشه مخصوص او بوده و خواهد بود.

حکومت و فرمان دادن از آن اوست.

بازگشت همه بسوی اوست.

شب را برای استراحت و روز را برای طلب معاش قرار داده است.

آیات: 74 و 75

آیه 62 مجدداً تکرار شده است.

در قیامت از هر امتی شهیدی آورده می شود.

از مشرکان برای علت شرک ورزی سوال می شود.

آنها هیچ دلیلی برای اثبات آن ندارند .

طبق آیات 63 و 64 با خواندن شریکان و عدم اجابت آنها متوجه می شوند که آیات خداوند که بر آنها نازل شده برحق بوده است .

تعصب آنها برای گرفتن شریک باعث گمراهی آنها شد .

آیات: 76-82

این آیات در مورد قارون می باشد و به نکات ذیل اشاره می کند:

کسی که مال و منالی پیدا می کند، نباید تکبر و افاده داشته باشد.

خداوند افراد متکبر و افاده کننده را دوست ندارد.

باید از نعمتهای الهی در این دنیا بهره برد و از مال دنیا برای کسب توشه آخرت استفاده کرد .

همانگونه که خداوند به ما مهربانی کرده است، باید به مردم نیکی کرد .

نباید در زمین فساد کرد. خداوند فاسدان را دوست ندارد.

کسی که مال و منال زیادی کسب می کند ، نباید آن را از علم خود بداند و آن را باید از طرف خداوند ببیند.

کسانی که اموال خود را در راه خدا مصرف نمی کنند، مجرم و گناهکار هستند .

مال و اموال و قدرت زیاد مانع مصونیت از خشم الهی نمی شود .

دنیا طلبان به حال ثروتمندان قبطه می خورند .

پاداش خداوند به اهل ایمان و عمل صالح است که باقی می ماند و فقط نصیب صابران می شود .

اگر کسی دچار عذاب الهی شود، هیچکس نمی تواند خود را از آن نجات دهد و کس دیگر هم نمی تواند .

خداوند به هرکس که بخواند، روزی می دهد و روزی هرکس را که بخواند، تنگ می کند .

خداوند کافران را رستگار نمی کند .

آیات: 83-85

این آیات در مورد پاداش در آخرت می باشد و حاوی نکات ذیل می باشد:

کسانی که تکبر می کنند و جایگاهی را برای خود قائل هستند و فساد می کنند، عاقبت به خیر نمی شوند .

عاقبت خوب برای پرهیزکاران است.

هر که در این دنیا خوبی کند ، پاداشی بهتر از آن می بیند.

هر که در دنیا کارهای زشت و ناپسند انجام دهد، مثل همان جزا می بیند .

خداوند می داند که چه کسی در مسیر هدایت بوده و چه کسی راه گمراهی را طی کرده است.

آیات: 86-88

این آیات خطاب به رسول اکرم می باشد و به نکات ذیل اشاره می کند:

قرآن رحمتی از جانب خداوند می باشد .

نباید مددکار کافران بود .

نباید به کافران اجازه داد که ما را از آیات خداوند باز دارند .

باید مردم را به سوی خداوند دعوت نمود.

نباید با مشرکان همراه شد .

نباید برای خداوند شریک گرفت . او یکتا می باشد .

هیچ چیزی در برابر وجود او توان مقاومت کردن ندارد .

حکومت و فرمان برای اوست .

بازگشت همه به سوی او می باشد .

عناوین موضوعی سوره قصص به ترتیب آیات

عنوان	موضوع	آیات
اسامی یا صفات خدا	مهربان	1

1	حروف مقطعه	قرآن
2	کتاب آشکار	قرآن - عظمت قرآن
3	خبر موسی و هارون (ع)	سوال یا اعلان به محمد(ص)
3	کلام خدا	قرآن - عظمت قرآن
4	ادعای خدائی	قوم فرعون- فرعون
4	مفسد	قوم فرعون- فرعون
4	جدا کردن اقوام	قوم فرعون- فرعون
4	ضعیف نگه داشتن بعضی اقوام	قوم فرعون- فرعون
5	غلبه مستضعفان بر مستکبران	اراده خدا
5	وارث دنیا	دنیا - از نگاه کلی
5	وارث زمین	ارث
5	منت بر بندگان	اراده خدا
5	وارث زمین	اراده خدا
6	دادن مکنت و مقام	اراده خدا
4	فساد	کارهای ناپسند
6و8	نگرانی از آینده قوم	قوم فرعون
6و8	سپاه فرعون	قوم فرعون
6و8	سپاه هامان	قوم فرعون
7-13	نوزادی موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
7	مادر موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
7	پیامبر قوم فرعون	پیامبران - موسی (ع)
9	زن فرعون	قوم فرعون
10-13	مادر موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
11و12	خواهر موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
13	برحق بودن	و عده خدا
14-28	چوانی موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
14	حکم	پیامبران - موسی (ع)
14	علم	پیامبران - موسی (ع)
14	پاداش اعمال در دنیا	صالحین - خصوصیات صالحین
14	خوبی کردن	کارهای خوب
15-21	کشتن یکی از فرعونیان	پیامبران - موسی (ع)
15-19	طرفداری کردن از کسی بدون بررسی	کارهای ناپسند
15	گمراه کردن	جن - شیطان
15	دشمن انسان	جن - شیطان
16و17	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
16	دعای موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
16	اجابت دعای موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
16	ظلم به نفس	پیامبران - موسی (ع)
16	آمزش	دعا
16	آمزنده	اسامی یا صفات خدا
16	مهربان	اسامی یا صفات خدا
16	آمزنده مهربان	رحمت خدا

17	شکرگزاری کردن	پیامبران - موسی (ع)
17	یاری مجرمان	کارهای ناپسند
18	اطاعت از هوای نفس	کارهای ناپسند
21 و 22	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
21	دعای موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
21	نجات از ظالمان	دعا
22-29	زندگی با اهل مدین	پیامبران - موسی (ع)
22 و 23	مدین	زمین - مکانهای خاص
24	دعای موسی (ع)	پیامبران - موسی (ع)
24	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
24	خوبی در دنیا	دعا
25	ظالمان	قوم فرعون
26	امین	پیامبران - موسی (ع)
26	قوی	پیامبران - موسی (ع)
28	کفایت برای وکالت	یاری خدا
29-35	ابلاغ رسالت موسی (ع)	قوم فرعون
29	کوه طور - مبارک	زمین - مکانهای خاص
30-35	صحبت با خدا	پیامبران - موسی (ع)
30	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
31 و 32	معجزه های موسی (ع)	قوم فرعون
32 و 33	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
32	مجرمان	قوم فرعون
33	کشتن یکی از فرعونیان	پیامبران - موسی (ع)
34	برادر موسی (ع)	پیامبران - هارون (ع)
34	فصاحت بیان	پیامبران - هارون (ع)
34	ترس از تکذیب فرعونیان	پیامبران - موسی (ع)
35	غلبه موسی (ع) بر آنها	قوم فرعون
36	تکذیب آیات	قوم فرعون
37	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
37	آگاهی از پیامبران	علم خدا
37	بصیرت به بندگان	علم خدا
37	ظالمان	تنفر خدا
37	زیانکاران	کارهای ناپسند - ظلم کردن
38	ادعای خدائی	قوم فرعون - فرعون
38	درخواست فرعون از هامان	قوم فرعون
39	تکبر کردن	قوم فرعون
39	تکبر کردن	کارهای ناپسند
39	سپاه فرعون	قوم فرعون
39	ایمان نداشتن به آخرت	قوم فرعون
40	غرق شدن فرعونیان	قوم فرعون
40	نگاه کردن به عاقبت ظالمان	دستور مستقیم به محمد (ص)
40	عذاب قوم فرعون	عذاب خدا در دنیا
41 و 42	فرعون وقومش	اهل جهنم
41	اهل جهنم	قوم فرعون
41	یاری نشدگان	یاری خدا

42	فرعون وقومش	لعنت خدا
42	لعنت خدا	قوم فرعون
43	تورات	پیامبران - موسی (ع)
43	بصیرت برای مردم	کتاب - تورات
43	هدایت	کتاب - تورات
43	رحمت	کتاب - تورات
43	موقعیت زمانی نزول آن	کتاب - تورات
43	دلیل نزول	کتاب - تورات
43	تورات	هدایت خدا
43	تورات	رحمت خدا
43	معجزه های موسی (ع) - تورات	قوم موسی (ع) - دوران بعد از فرعون
44-46	شاهد پیامبران گذشته نبودن	نکات مهم در مورد محمد(ص)
44	عدم حضور رسول اکرم هنگام بعثت	پیامبران - موسی (ع)
45	مدین	زمین - مکانهای خاص
45	هدایت کننده برای هر قوم	پیامبران - از نگاه کلی
46 و 47	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
46	کوه طور - عدم حضور رسول اکرم	زمین - مکانهای خاص
46	نیامدن پیامبری قبل از رسول اکرم	عرب جاهلیت
46	ترساندن قوم قریش	سوال یا اعلان به محمد(ص)
46	رسول اکرم(ص)	رحمت خدا
46	ترسانده شدن	تذکر - پذیرفتن تذکر
47	اثرات نافرمانی خداوند	نکات زندگی
47	هدف بعثت پیامبران	پیامبران - از نگاه کلی
48	مقایسه معجزات موسی (ع) و رسول اکرم (ص)	اهل کتاب(هم عصر رسول اکرم) - یهود
48	کافرین	اهل کتاب(هم عصر رسول اکرم) - یهود
49	گفتن به یهودیان	دستور مستقیم به محمد (ص)
50	اطاعت از هوی نفس	کارهای ناپسند
50	هدایت نشدگان	کارهای ناپسند - ظلم کردن
50	هدایت نشدگان	هدایت خدا
50	راه گمراهان	هدایت خدا
50	بدترین آفریده	و عیگی های انسان
50	اطاعت از نفس و اطاعت از خداوند	قرآن - قیاس در قرآن
51-55	اهل کتاب واقعی	اهل کتاب(هم عصر رسول اکرم) - اهل کتاب (از نظر کلی)
51	تداوم تذکر دادن	تذکر - پذیرفتن تذکر
51	سخن یکسان پیامبران	پیامبران - در حالت کلی
52	ایمان اهل کتاب به قرآن	قرآن - عظمت قرآن
53	حقانیت قرآن	قرآن - عظمت قرآن

53	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
54	صبر کردن	کارهای خوب
54	دفع بدی با خوبی	کارهای خوب
54	انفاق از روزی	اقتصادی - انفاق
54	انفاق کردن	کارهای خوب
55	اعراض از لغو	کارهای خوب
55	دوری از جاهلان	کارهای خوب
55	سلام کردن به جاهلان	نکات زندگی
56	هدایت شدن به خواست خداوند	سوال یا اعلان به محمد(ص)
56	خواستق خدا	هدایت خدا
56	هدایت کردن	اراده خدا
56	هدایت شدگان	علم خدا
57	ترس از مسلمان شدن	عرب جاهلیت
57	روزی از جانب خداوند	اقتصادی - روزی ودر آمد
57	مشرکان - ترس از تاراج شدن	سوال یا اعلان به محمد(ص)
57	مکه - شهر امن	زمین - مکانهای خاص
58	وضعیت ساختمانها	عذاب خدا در دنیا
59	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
59	دلایل نزول عذاب	عذاب خدا در دنیا
59	فرستادن پیامبران	سوال یا اعلان به محمد(ص)
59	فرستادن پیامبران قبل از هلاکت قوم	پیامبران - از نگاه کلی
59	عذاب ظالمان	عذاب خدا در دنیا
59	هلاک شدن	کارهای ناپسند - ظلم کردن
60	تفاوت دنیا طلبی و خدایطلبی	تفکر - لزوم تفکر
60	دنیا طلبی و خدایطلبی	قرآن - قیاس در قرآن
60	زینت دنیا	دنیا- از نگاه کلی
60	بهتر و باقی تر از بهره دنیا	رحمت خدا
61	لایق وعده خوب خداوند بودن	وعده خدا
61	قیامت	اسامی روز قیامت
61	بهره مندی از دنیا	سوال در قیامت
62	پرستش غیر خداوند	سوال در قیامت
62	شریک گرفتن برای خدا	کارهای ناپسند- ظلم کردن
63 و 64	خداوند و مشرکان	گفتار در قیامت
63	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
65	اجابت دعوت پیامبران	سوال در قیامت
66	سوال نکردن از یکدیگر	وضعیت محشر
66	دیدن همه اعمال	وضعیت محشر
67	مراحل توبه	عبادات فردی - توبه وطلب آمرزش
68 و 69	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
68	آفرینش موجودات	اراده خدا
68	انتخاب بهترین قوام	اراده خدا

68	پاک	اسامی یا صفات خدا
68	علی	اسامی یا صفات خدا
68	نداشتن شریک	یگانگی خدا
68	آفرینش دنیا	دنیا- از نگاه کلی
68	آفرینش موجودات	سوال یا اعلان به محمد(ص)
69	آگاهی خداوند از افکار و اعمال آنها	سوال یا اعلان به محمد(ص)- مشرکان
69	موارد مخفی	علم خدا
69	موارد آشکار	علم خدا
70	نداشتن شریک	یگانگی خدا
70	در ابتدا و در انتها	حمد و شکر خدا
70	حکم	مالکیت خدا
70	به سوی خدا	رجعت
71 و 72	آیا خداوند شریکی دارد؟	سوال خدا
71 و 72	بودن شب و روز تا قیامت	زمان - گذشت زمان
71	قیامت	اسامی روز قیامت
71	گفتن آیا دیدید که خداوند شب را برای شما قرار داد؟	دستور مستقیم به محمد(ص)
71	آیا نمی شنوید؟	سوال خدا
72 و 73	سکنی کردن	زمان - وقفهای خاص - شب
72	گفتن آیا دیدید که خداوند روز را برای شما قرار داد؟	دستور مستقیم به محمد(ص)
72	آیا نمی بینید؟	سوال خدا
73	شب و روز	رحمت خدا
73	وقت معاش	زمان - وقفهای خاص - روز
73	آرامش در شب	نعمتهای خدا
73	کسب فضیلت	نعمتهای خدا
74	پرستش غیر خداوند	سوال در قیامت
74	شریک گرفتن برای خدا	کارهای ناپسند- ظلم کردن
75	برانگیخته شدن شهید از هر امت	وضعیت محشر
75	خداوند و مشرکان	گفتار در قیامت
75	تهمت به خداوند	مشرکان
75	نداشتن دلیل	مشرکان
75	نبودن دلیل برای شرک ورزی	یگانگی خدا
76-82	قارون	قوم موسی (ع) - در زمان بعد از فرعون
76-82	مال دوستی	کارهای ناپسند
76	تکبر داشتن	کارهای ناپسند
76	تکبر کردن	تنفر خدا
77	خوبی کردن	کارهای خوب
77	فساد	کارهای ناپسند
77	فساد	تنفر خدا
77	موارد مصرف مال	اقتصادی

78	قارون واقوام قبل از آن	قرآن - قیاس در قرآن
78	مالی	آزمایش خدا
78	عذاب مجرمان	عذاب خدا در دنیا
79-81	دنیا طلبی و خدا طلبی	قرآن - قیاس در قرآن
79	دنیا طلبی	کارهای ناپسند- ظلم کردن
79	صبر کردن	صالحین - خصوصیات صالحین
80	صبر کردن	کارهای خوب
81	قارون	عذاب خدادر دنیا
82	دادن روزی	اراده خدا
82	اهل جهنم	کافرین
82	روزی از جانب خداوند	اقتصادی - روزی و درآمد
83	تکبر داشتن	کارهای ناپسند
83	فساد	کارهای ناپسند
83	پرهیزکاران	اهل بهشت
84	جزای اعمال	آخرت- از نگاه کلی
85-87	پروردگار	اسامی یا صفات خدا
85	بازگشت به آخرت	سوال یی اعلان به محمد(ص)
85	هدایت شدگان	علم خدا
85	گمراهان	علم خدا
85	گفتن آگاهی خداوند از عاقبت افراد	دستور مستقیم به محمد(ص)
86	کمک کردن به کافرین	کارهای ناپسند
86	قرآن	رحمت خدا
86	رحمت	قرآن - عظمت قرآن
86	قرآن رحمت خدا	سوال یا اعلان به محمد(ص)
86	کمک نکردن به آنها	دستور مستقیم به محمد(ص)- کافرین
87و88	شریک نگرفتن برای خداوند	دستور مستقیم به محمد(ص)
87	عمل کردن به قرآن	دستور مستقیم به محمد(ص)
87	دعوت به سوی خداوند	دستور مستقیم به محمد(ص)
87	عمل کردن به دستورات قرآن	کارهای خوب
88	نداشتن شریک	یگانگی خدا
88	شریک گرفتن برای خدا	کارهای ناپسند- ظلم کردن
88	هلاک شدن همه موجودات جز وجه خدا	زمان وقوع قیامت
88	حکم	مالکیت خدا
88	به سوی خدا	رجعت
88	بی همتائی خدا	یگانگی خدا